# تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الخرطوم، السودان

سوسن عبد العزيز محمد ناشد[1] وإلهام معتصم البشير بانقا[2]

(elhamalbashir@gmail.com& sawsan.nashid@gmail.com)

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة الوصفية التحليلية الى تقويم برنامج قسم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية الآداب، جامعة الخرطوم. إذ أن جامعة الخرطوم كانت من أوائل المؤسسات التعليمية في السودان التي ولجت هذا المجال، ترجع بداية هذا البرنامج بقسم اللغة العربية إلى ستينيات القرن الماضي إلا أنه لم يُطبق في حينه. ومنذ ثلاثة أعوام وُضع برنامجٌ متكاملٌ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يؤهل الدارسين للحصول على درجة البكالوريوس في اللغة العربية لمدة أربع سنوات، على أن يكتمل البرنامج في المستقبل القريب ليؤهل الدارسين للحصول على درجة الماجستير والدكتوارة في ذات المجال؛ بهدف نشر اللغة العربية على أوسع نطاق بين الناطقين بغيرها، والتعريف بالثقافة العربية والإسلامية والسودانية، وتلبية لرغبة الطلاب الأجانب الوافدين للسودان، وكذلك تلبية رغبة الجامعات الأجنبية التي فتحت أبوابها لتدريس اللغة العربية. هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على العديد من التساؤلات التي صاحبت هذا البرنامج نذكر منها: ما هي الأسباب الموضوعية وراء إحجام الطلاب عن التسجيل لهذا البرنامج؟ هل تتعلق الأسباب بذات البرنامج ؟ الطلاب؟ الأساتذة؟ المنهج؟ أم طرائق التدريس أم أن هنالك أسباباً أخرى؟ للإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها، عمد الباحثان إلى دراسة البرنامج باعتباره من برامج مؤسسات العليم العالي ومن ثم تقويمه حتى تمتلك المؤسسة آلية التطور والنمو ورفد الحركة العلمية ببرامج في ذات المجال. وذلك من حيث المقررات، طرائق التدريس، مدى تلبية البرنامج لرؤى وتطلعات الطلاب المسجلين بالبرنامج، باعتبارهم مدخلاً للعملية التعليمية وغيرها. تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية مع الطلاب، والأساتذة، بالإضافة إلى الوثائق المتعلقة بالبرنامج وكذلك المتعلقة بكل مخرجات العملية التعليمية لهذا البرنامج؛ حتى تتم دراستها وتحليلها وتقويمها لكي نتمكن من تنوير أعضاء هئية التدريس وصانعي القرار بآثار البرنامج. تمحورت الدراسة حول كيفية قياس مدى نجاح هذا البرنامج، الأداء الأكاديمي للطلاب، الى أي مدي تحققت أهداف البرنامج، ماهي الوسائل المستخدمة في تدريس مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة؟

---

[1] استاذ مساعد بقسم اللغويات ونائب عميد كلية الآداب للشؤون العلمية واللغات – جامعةالخرطوم

[2] استاذ مساعد، جامعة الخرطوم، باحثة

تأتي أهمية الدراسة في تحسين منهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال مراحل تصميمه وتخطيطه وتنفيذه؛ لتأهيل المؤسسة العلمية لاستيعاب مثل هذه البرنامج بصورة أوسع ورعايتها وتنفيذها. وكشف فعالية المنهج في تعلم الطلاب ونموهم العلمي وامكانية الاستفادة من النتائج للارتقاء بالبرنامج.

**١. مقدمة**

تُعد اللغة العربية مفتاح الانفتاح على العالم الخارجي، وحلقة التواصل بين الأجيال، ومحط اهتمام وتقدير كثير من المهتمين؛ لأنها لغة الأدب والعلم والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة، لقد استطاعت أن تستوعب الحضارات المختلفة الفارسية واليونانية والهندية المعاصرة في ذلك الوقت، وأن تجعل منها حضارة واحدة عالمية المنزع وإنسانية الرؤية؛ لذا أصبحت لغة عالمية وقد اكتسبت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة.

وتواصلت جهود الباحثين والدارسين لتقديم كل ما شأنه المساهمة في إثراء هذا المجال، ازداد اهتمام الشعوب غير المتحدثة باللغة العربية بتعلم اللغة العربية وذلك لأسباب دينية، اقتصادية، سياسية أو غيرها مما يستوجب بذل الجهد في تيسير اكتسابها وتعلمها؛ لأن اللغة ليست وعاء للمعارف فحسب ولكنها القدر الاجتماعي للإنسان تحمل هويته ونشأته وعقليته وقدراته وميوله. ولما كانت اللغة من هذا المنطلق محور المنظومة الفكرية والثقافية؛ فقد أضحى دورها متعاظماً في التقنيات الحديثة ولذا وجب علينا العناية بها وتطويرها حتى يكون لها موطئ قدم في العالم المعاصر.[٣]

ولا يمكن لأحد أن ينكر فضل اللغة العربية في إثراء المعرفة والثقافة الإنسانية، إذ يؤكد جورج سارتون في كتابه (تاريخ العلم والإنسانية الجديدة)[٤] الذي يقول فيه "منذ منتصف القرن الثامن وحتى نهاية القرن الحادي عشر كانت الشعوب التي تتحدث العربية تتقدم موكب الإنسانية، وبفضلهم لم تكن اللغة العربية لغة القرآن المقدسة فحسب؛ بل أصبحت لغة العلم العالمية وحاملة لواء التقدم البشري".

---

[٣] سمير عبد الحي الشيمري (٢٠١٣م): استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري، **مجلة جامعة الناصر**،العدد١٢، ٢٠١٣، ص١٣٢-١٥٧.

[٤] جورج سارتون (١٩٩١م): **تاريخ العلم والإنسانية الجديدة**، ترجمة تحقيق مجموعة من المترجمين، دار المعارف.

شهدت بداية القرنين التاسع والعاشر حركة نشطة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وانتشرت معاهد تعليمها في العالم العربي، وتنوعت مهمات هذه المعاهد ما بين تعليم اللغة إلى تأهيل الأساتذة للتدريس. الجدير بالذكر أن هذه الحركة تميزت بالمنهجية العلمية التي استفادت من التجارب العالمية وخبرات الدول التي قطعت شوطاً في تعليم لغاتها لغير أبنائها، وتوالت حركة إنشاء الأقسام والمعاهد للناطقين بغيرها حتى في السودان إذ قامت جامعة الخرطوم ممثلة في كلية الآداب في عام ١٩٦٤م بالقيام بأول تجربة في السودان إلا أنها توقفت، ثم تبعها معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ١٩٧٤م وتفرد بهذه المهمة.[٥] ثم بدأ البرنامج مرة اخرى في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها فعلياً بقسم اللغة العربية كلية الآداب عام ٢٠١٦م بعدد عشرة طلاب من دولة الصين الشعبية؛ سبعة منهم منحة وثلاثة على النفقة الخاصة، وواصل الدراسة سبعة منهم فقط بينهم طالبة واحدة على النفقة الخاصة وبقية الطلاب منحة. يهدف هذا البرنامج إلى نشر اللغة العربية على أوسع نطاق بين الناطقين بغيرها، والتعريف بالثقافة العربية والإسلامية والسودانية وبالبلدان العربية والإسلامية، وكذلك تلبية لرغبة كثير من الطلاب الوافدين، ورغبة كثير من الجامعات الأجنبية التي فتحت أقساما للغة العربية للناطقين بها، وقد وقعّت بعضها اتفاقيات مع جامعة الخرطوم في السنوات الماضية وأبدت رغبتها في التعاون مع قسم اللغة العربية بكلية الآداب لتأهيل أساتذتها وتدريبهم. بداية يعني منهاج تعليم العربيةكلغة ثانية "أنه تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية التي تمكِّنه من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها، وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي، أوخارجه، وذلك تحت إشراف هذاالمعهد."[٦] يدرس طلاب أقسام اللغة العربية بها عدداً من الفصول الدراسية بقسم اللغة العربية بجامعة الخرطوم لممارسة التحدث باللغة العربية في بلد لغته الأكثر انتشاراً هي اللغة العربية.

يؤهل هذا البرنامج الدارسين للحصول على درجة البكالوريوس في اللغة العربية للناطقين بغيرها والخطة الدراسية للبرنامج أربع سنوات دراسية مقسمة على ثمانية فصول دراسية مدة كل فصل دراسي خمسة

---

[٥] رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦م): معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (اتجاهات التطوير/ ومعايير الأعتماد/ ومؤشرات الجودة)، **مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها**، العدد ٣، يناير٢٠٠٦م، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة افريقيا العالمية، السودان، ص ٩٣-١٦٠م.

[٦] المرجع السابق، ص ٦٠.

عشر أسبوعاً. مجموع ساعات الاتصال (التدريسي) بالبرنامج لأربع سنوات (٢٨٨٠) مقسمة على ثمانية فصول دراسية،وساعات الاتصال في كل فصل دراسي (٣٦٠) ساعة مقسمة على (١٥) اسبوع بواقع (٢٤) ساعة أسبوعية ، ويصاحب البرنامج ساعات للنشاط الطلابي تخدم تعلمهم للغة العربية وتنمية مهاراتهم فيها عددها (٦٠) ساعة بمعدل ساعتين كل أسبوع دراسي. يوضح هذا أن البرنامج الدراسي المعرفي مصحوباً ببرنامج تنمية المهارات الأمر الذي يجعل انتقال أثر التعلم بشكل أكثر فائدة.ويعزز مقدارت الطلاب على العملية التعليمية.

المقررات التي يدرسونها عدد (٤٣) مقرراً في اللغة العربية تغطي تخصصات اللغة العربية المعروفة بالإضافة لعدد (٩) مقررات مطلوبات جامعة ومقررين استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية، واللغة العربية في الشبكة العنكبوتية.

الإمكانيات المتاحة في القسم تتمثل في الموارد البشرية بالقسم حيث يضم عدد (٢٢) أستاذاً متخصصاً في اللغة العربية، ولهم خبرات طويلة في تعليمها للناطقين بغيرها مصنفين بمختلف الدرجات العلمية (أستاذ،أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد تدريس). كما تم رفد القسم بمكتبة الكلية، ومكتبة لبروفيسور عبد الله الطيب، والقاعات الدراسية، وبعض البرامج الإلكترونية وبعض الأجهزة الإلكترونية، وكثير من كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يتم قبول الطلاب بشرط النجاح في الشهادة الثانوية العامة، وفق لائحة قبول الطلاب الوافدين بالجامعات السودانية. ومستوى التعليم الثانوي وهو نفس المستوى الذي يدخل به الطلاب السودانيون إلى الجامعات، يشير هذا إلى أن الطلاب يعتمدون على هذه الدراسة في حصولهم على شهادات جامعية تؤهلهم للحصول على وظائف عندما يتخرجون ويعودون إلى بلادهم. كما يتبع هؤلاء الطلاب البكالوريوس لتقويم لوائح الكلية المعمول بها. ويمنح الطالب درجة بكالوريوس الآداب في تخصص اللغة العربية للناطقين بغيرها بتوصية من مجلس الكلية وفق لائحة منح الدرجات العلمية لجامعة الخرطوم. أكد غالبية الطلاب أن حبهم للغة العربية هو الدافع الأساسي وراء دراستهم وجاء اختيارهم لجامعة الخرطوم لعراقتها وسمعتها كمؤسسة تعليمية لها القدح المعلّا في التطور المعرفي في المنطقة المحيطة، الأمر الذي سوف يساعد الطلاب على الفهم والدراسة والتأقلم في هذه البيئة المختلفة والظروف المتباينة. كما يساعد الجامعة في إيصال رسالتها التاريخية في نقل المعرفة الثقافية ونشرها تحقيقاً لمبدأ عالمية المعرفة.

ونظرا لرغبة الكثير من الجامعات الأجنبية التي فتحت أقساما للغة العربية، والتي أبدت رغبتها في التعاون مع قسم اللغة العربية بجامعة الخرطوم فقد صُممت برامج قصيرة المدى تعتمد على تدريب الطلاب على

أن يدرس طلاب اللغة العربية عدداً من الفصول الدراسية بالقسم بغرض التدريب على التحدث بهذه اللغة في أي بلد عربي يدرس فيه الطلاب الأجانب؛ مثال لذلك بعض الطلاب من دولة التشيك (التدريب في كورس صيفي لمدة شهرين)[٧]، يهدف الكورس إلى التركيز على المخاطبة والمحادثة لتقوية اللغة العربية وترسيخها لديهم.

## ٢. المنهجية

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. تهدف الدراسة الوصفية إلى"وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظة عنها ووصف الظواهر الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع".[٨] تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية مع الطلاب، والأساتذة بالإضافة إلى دراسة الوثائق المتعلقة بكل مخرجات العملية التعليمية لهذا البرنامج وتحليلها وفقاً لأهداف الدراسة.

## ٣. تحليل ومناقشة البيانات

تشتمل هذه الجزئية على استعراض مكونات هذا البرنامج بالوصف والتحليل؛ المقررات، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية لمعرفة المدى الذي تترابط به هذه المكونات مع بعضها البعض، وكيف نجحت في تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج. وهل هنالك مشكلات تواجه العملية التعليمية للناطقين بغير اللغة العربية؟ يذكر بعض الباحثين أن هنالك مشكلات عامة تواجه عملية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وقد لخصها مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح[٩] في بحثهم بعنوان (مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)كالتالي: ازدحام الفصول بالطلاب، انتماء طلاب الفصل الواحد إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة، اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد، كثرة الفروق الفردية بين الطلاب، ضعف تجاوب الطلاب مع المدرس، عدم اهتمام الطلاب

---

[٧] برنامج صيفي تدريبي لطلاب تشيكين؛ كان الهدف منه تدريبهم على اللغة العربية المعاصرة حتى يتمكنوا من قراءة وسماع المعلومات والاخبار. بدأ من ٢٦ مارس ٢٠١٩م واستمر البرنامج لمدة شهر ونصف (د. أمل الشعراني).

[٨] جابر عبد الحميد جابر واحمد خيري ناظم (١٩٧٣): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة العربية، ص ٤٠.

[٩] مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح (ب.ت): مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية، برنامج ماجستير تعليم اللغة لغير الناطقين بها، مادة قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

بمظهرهم، بعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية، وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية عند بعض الطلاب، عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة، ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغةالعربية، ضعف المدرس في بعض مهارات اللغة وعناصرها، توجيه الطلاب أسئلة للمدرس، لا يستحضر إجابتها، تدريس الأطفال، تدريس المبتدئين، عدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المنزلية، عدم توفر الوسائل التعليمية وقلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة.

إذن يمكن تلخيص هذه المشكلات في عوائق تتعلق بالبيئة التعليمية، الطلاب، والأستاذ. إذا حاولنا الحديث عن نوع المشكلات التى قد يواجهها الطلاب المسجلين بهذا البرنامج بناءً على ما ذُكر أعلاه، نجد أن معظمها لا تنطبق عليهم، فعددهم قليل، يتشاركون الخلفية اللغوية، الاجتماعية وكذلك الثقافية، ليست هنالك فروقات فردية قد تعيق أو تؤثر علي تحصيلهم الأكاديمي كما أكّدت على ذلك د. أمل الشعراني مصطفي[١٠]، وذلك باشادتها بمستوى الطلاب في اللغة العربية وتفاعلهم وجديتهم.

### ١.٤. المقررات

كما ذُكر سابقاً، يبلغ عدد المقررات في هذا البرنامج عدد (٥٢) مقرراً؛ (٤٣) منها تغطي تخصصات اللغة العربية المعروفة بالإضافة لعدد (٩) مقررات مطلوبات جامعة، وهي تدرس من الفصل الدراسي الثالث وحتى الثامن مراعاة أن الطلاب غير ناطقين بالعربية أخرت لهم هذه المطلوبات حتى تدرس باللغة. كذلك تدرس مقررات اللغة الإنجليزية التي تم تأخيرها قليلاً حتى لا يحدث بداية تعليمها مع اللغة العربية خلطاً بين اللغتين. وهنالك مقررات مساعدة بواقع مقررين هما: استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية، واللغة العربية في الشبكة العنكبوتية كما موضح في الجدول رقم ١. تم توزيع المقررات كالتالي: يدرس الطالب مقرر لغة عربية مكثفة بعدد ٤٨ ساعة، أما في المستوى الثاني فيبلغ عددالمقررات ١٢ (٤٨ ساعة)؛ بواقع ٣ منها تخصصية والبقية وعددها ٩ مقررات مهارات لغوية، المستوي الثالث ٢٠ مقرراً (٤٨ ساعة)؛ ١٤ منها تخصصية و٦ مقررات هي مطلوبات جامعة ومقررات مساعدة. يبلغ عدد المقررات في المستوى الرابع عدد ٢٠ مقرر بواقع ٥٢ ساعة؛ ١٤ منهاتخصصية و٥ مقررات هي مطلوبات جامعة ومقررات مساعدة كما هو موضح بجدول رقم ١ أدناه.

جدول ١: توزيع المقررات بحسب مجال الدراسة

[١٠] استاذ مساعد بالقسم والمنسق الحالي للبرنامج.

| مجال الدراسة | عدد المقررات | النسبة | عدد الساعات التدريسية |
|---|---|---|---|
| **مطلوبات جامعة** | ٩ | ١٦.٧ | ١٨ |
| **مقررات مساعدة** | ٢ | ٣.٧ | ٤ |
| **مقررات التخصص** | ٤٣ | ٧٩.٦ | ١٦٨ |
| **المجموع** | ٥٢ (٢ مساعدة) | ١٠٠ | ١٩٦ |

وكما هو موضح بالجدول رقم ١ أعلاه، فإن لمقررات التخصص النصيب الاكبر (٧٩.٦%) من مجموع المقررات، وقد تم توزيع مقررات اللغة العربية بحسب فروع اللغة العربية بحيث تتناسب مع الأهداف العامة للبرنامج (أنظر جدول ٢). العدد الأكبر من المقررات للمهارات اللغوية (تطبيقات لغوية، كتابة، قراءة ومطالعة) وهو ما يدعم أهداف البرنامج.

جدول ٢: توزيع المقررات بحسب فروع الدراسة

| فروع الدراسة | عدد المقررات | النسبة | عدد الساعات الأسبوعية |
|---|---|---|---|
| **الأدب** | ٩ | ٢٠.٩ | ١٨ |
| **علم البيان** | ٢ | ٤.٧ | ٢ |
| **النحو** | ٥ | ١١.٦ | ١٦ |
| **الصرف** | ١ | ٢.٣ | ٤ |
| **تطبيقات لغوية** | ٦ | ١٣.٩ | ٢٠ |
| **مهارات لغوية** | ٣ | ٦.٩ | ٦ |
| **مطالعة** | ٢ | ٤.٧ | ٤ |
| **كتابة وقراءة** | ٤ | ٩.٣ | ٦٤ |
| **محادثة** | ٢ | ٤.٧ | ١٦ |
| **خط عربي** | ١ | ٢.٣ | ٢ |
| **علم اللغة** | ١ | ٢.٣ | ٢ |
| **فقه اللغة** | ١ | ٢.٣ | ٢ |
| **مناهج وكتابة بحث** | ٢ | ٤.٧ | ٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **مقررات عامة** | ٤ | ٩.٣ | ٨ |
| **المجموع** | **٤٣** | **١٠٠** | **١٧٤/٣٦+١٣٦** |

رُوعي في تصميم وتوزيع المقررات على المستويات الأربعة، بإفتراض أن الطلاب يفتقرون إلى المعرفة الجيدة باللغة العربية. كما هو موضح في جدول ٢ أعلاه، يتم تدريس الطلاب مقررات تأهيلية في المستوى الأول بحيث تُوضع اللبنات الأساسية المعرفية باللغة العربية. ركّزت فقط على القراءة والكتابة واستمرت في المستوى الثاني حيث أضيف اليها بعض مقررات التخصص (نحو وأدب)، تطبيقات لغوية وخط عربي. ثم أُضيفت مقررات المطلوبات والمساعدة في المستويين الثالث والرابع واستمرت التطبيقات اللغوية وزيدت مقررات الأدب وعلم اللغة. الجدير الذكر، أن مفردات كل مقرر تتناسب مع الاهداف العامة للبرنامج وكذلك مع أهداف المقرر ومخرجاته.

### ٢.٤. أعضاء هيئة التدريس

وقدأكدت نتائج الدراسة التي أجرتها داليا مفيد أسعد (٢٠١٥م: ١٧-١٨)[١١] ما يأتي:

اعتماد عدد من المدرسين على طرائق وأساليب تقليدية في التدريس يقوم أغلبها على تلقين المعلومة للمتعلم، وإعطاء أمثلة عليها، ثم الانتقال إلى معلومة أخرى مع عدم الاهتمام بأساسيات تعليم اللغة أو تكامل مهاراتها في إطار يعمق قدرات المتعلمين وممارستهم اللغة العربية بمهاراتها ليؤول الوضع إلى تعلمنا للغة في الوقت الذي يجب أن يكون تعلمهم تعلماً للغة من خلال ممارستها والتدريب على مهاراتها. وهذا ينقلنا إلى غياب الجانب التطبيقي في التدريس واقتصار نشاط المتعلمين على الإجابة عن أسئلة مدرسيهم، وحل تدريبات محددة في البيت. قلة اهتمام المدرسين بتحديد الأهداف السلوكية وأهميتها في نجاح الدرس، ووصول المتعلم إلى الخبرة التي يريد الوصول إليها، في الوقت الذي يؤكد فيها التربويون أن تحديد الأهداف السلوكية، وإعلام المتعلمين بها يشكل حاجة حقيقية للمتعلمين، ويعد من أهم الدوافع في عملية التعلم. اعتماد بعض المدرسين العامية أحياناً في تدريسهم أو حواراتهم مع المتعلمين أو

[١١] داليا مفيد اسعد (٢٠١٥م): تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها: دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث ماجستير في المناهج وطرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

استخدامهم اللغة الأم للمتعلم أو اللغة الإنكليزية في إيصال المعلومات وتوضيحها، وهذا يُنفر المتعلمين من الدرس ويشعرهم بعدم جدوى ما يتعلمون. عدم خضوع بعض المدرسين لدوارت تدريبية تعمق خبراتهم في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع عدم مواكبتهم لما يستجد في ميادين تعليم اللغات الأجنبية. غياب الوسائل والتقنيات التعليمية التي تواكب العصر، وتزيد فاعلية التعلم ونشاط المتعلمين. تجاهل بعض الكتب والمقرارت التي يتم تدريسها لاهتمامات المتعلمين وحاجاتهم، مما يقلل نشاطهم واندفاعهم نحو التعلم، ويضعف اكتسابهم المهارات اللغوية المختلفة. هذه النتائج تدعو إلى إعادة النظر في واقع تعليم اللغة العربية، والبحث في كيفية الاستفادة من الدراسات اللغوية في تعليمها ونشرها على نطاق واسع، مع الحرص على تغيير دور المدرس وتطويره إلى مهندس للعملية التعليمية ومرشد لها، بدلاً من أن يكون ملقناً للمعلومات، وليصير المتعلم محور العملية التعليمية.

الموارد البشرية بالقسم حيث يضم عدد (٢٢) أستاذاً متخصصاً في اللغة العربية ولهم خبرات طويلة في تعليمها للناطقين بغيرها مصنفين بمختلف الدرجات العلمية (أستاذ،أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد تدريس). يشارك البعض فقط في التدريس في هذا البرنامج بحسب التخصص. فقط قد يكون هناك حوجة لمزيد من الدورات التدريبية في هذا المجال إذ يكون الاعتماد على الخبرة التدريسية للغالبية هو الأساس كما أكد د. جعفر محمد العبيد.[١٢]

لخص مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح[١٣] في بحثهم بعنوان (مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) مشكلة الأساتذة في ثلاثة مشكلات يمكن حلها بسهولة أولاً: أن القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالباً غير مؤهلين عملياً وتربوياً ولغوياً وهي فئة غالبة للأسف، ثانياً: قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم وإعداده تؤدي إلى أن يقف المدرسون المؤهلون في مكانهم ولا يبرحونه، ثالثاً وأخيراً: قلة الدورات التدريبية التي تقام بغرض رفع كفاءة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.

يمكن الحديث عن التطور الذي حدث في مجال تدريس اللغات الأجنبية، نظرياً ومن حيث التطبيق. هنالك الكثير من الدراسات التي ألقت الضوء على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعالجت الكثير

---

[١٢] استاذ مساعد بقسم اللغة العربية والمنسق السابق للبرنامج.

[١٣] مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصرالراجح (ب.ت): مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

من القضايا والصعوبات التي قد تواجه الطلاب، الأساتذة في هذا المجال. وعليه فإنه يتوّجب أن يتلقى الأساتذة المرتبطين بهذه البرامج دورات تدريبية بصورة مستمرة لمواكبة التطور في هذا المجال. وعليه فإنه يتوجب على الأساتذة المرتبطين بالبرنامج الحالى تلقي الكثير من التدريب حتى يرتقي البرنامج ويحقق أهدافه المرجوة.

### ٣.٤. طرائق التدريس والوسائل التعليمية

كانت طرائق التدريس وما تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي، وخاصة في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرائق التدريس وفوائدها في تحقيق المخرجات التعليمية لهؤلاء الطلاب، وقد أدي هذا الاهتمام إلى انتشار القول أن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة. تُعرف الطريقة بأنها "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة في جهد يبذل من أجل غاية".[١٤] وهي تختلف عن الوسيلة التي هي ليست إجراءات أو جهد يبذل بل هي عبارة عن "مختلف المواد والأجهزة، والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره، ورفع كفاءته بما يساعد المتعلّم على حسن اكتساب الخبرة بسرعة وسهولة، مما يسهل على المعلم في هذا المجال".[١٥]إذن فالوسيلة هي أداة يستخدمها المعلّم في تفاعله مع التلاميذ، والطريقة مهمة فهي التي تعمل على إيصال المعلومة أو النتائج في أقصر وقت وبأقل جهد. فالتفاعل بين الطريقة والوسيلة موجود وله أثر واضح، وهذا التفاعل يعتمد على أمور هامة هي وضوح الأهداف التي وُضِعت والمحتوى، ومستويات الطلاب.[١٦] أما التدريس فهو "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلّم في موقف تعليمي لمساعدة تلميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة."[١٧]

---

[١٤] نبيهة صالح السامرئي وإنتصار كاظم جواد (٢٠٠٤م): **أساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة لأساتذة وطلبة المعاهدالعليا بإعداد المعلمين**، دار الأخوة،للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ط ١، ص ١٤.

[١٥] المرجع نفسه.

[١٦] نادية مصطفى العساف (٢٠١٥م): طرائق تدريس منهاج تعليم العربية للناطقين بغيرها بين النظرية والتطبيق، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلّد ٤٢ ، العدد ١، ٢٠١٥م، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.

[١٧] مروان سليم أبو حويج (٢٠٠٦م): **المناهج التربوية المعاصرة (المناهج، مفهومها، اسسها، عناصرها، تنظيماتها)**، دار الثقافة للنشر، الأردن ، ص ١٧٣.

لذا ظهرت طرائق عدة لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها لعل اقدمها الطريقة التقليدية (Traditional Method) هي ما يُعرف ب القواعد والترجمة ( Grammar-Translation Method). لطريقة التَّرجمة ملامح وصفات تميزها عن غيرها من الطرائق.[١٨] ظهرت بعدها الطريقة التركيبية/ البنيوية[١٩] (The Structural approach/Method) وهي تشمل حوالي الخمس انواع: الطريقة المباشرة (The Direct Approach): من أهم مزاياها أولاً: إنها أول محاولة في تعليم اللغات الأجنبية تركز على الاستخدام الفعلي للغة بدلاً من مجرد النصوص الجامدة في الكتاب، وذلك من خلال تقديم مواقف لغوية حية يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والكلمات. ثانياً: إنها أول محاولة لاستخدام الحوار، والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة. ثالثاً: إنها الطريقة التي يعزى إليها فضل شيوع استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية. رابعاً ولأخيراً. إنها أول طريقة تدريس تستند إلى نظرية لغوية علمية إذ إنها تستند إلى افتراض أن تعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يتم بنفس الأسلوب الذى يتعلم بها لطفل لغته الأم، الأمر الذى أدى إلى اعتمادها على الاستماع والكلام في تعليم اللغة الأجنبية. الطريقة السمعية الشفوية (Audio- lingual Method) والطريقة السمعية الشفوية البصرية (Audio-visual Method)، الطريقة التواصلية ( Communicative Approach)، طريق القراءة (The Reading Method) والطريقة الإصلاحية ( Reform The Method). لكل من هذه الطرق مميزاته وهي تكملة لبعضها البعض.[٢٠]

وعليه فقد اهتم كثير من التربويين والقائمين على تطوير العملية التعليمية بدور التدريس وطرائقه، وأهميتهما في العملية التعليمية، وتطويرها وإنجاحها، ودعوا إلى ابتكار طرائق واستراتيجيات جديدة تمكن المتعلمين من تعلم يكسبهم المهارات اللغوية التي تحقق أهدافهم، وتلبي حاجاتهم اللغوية بدلاً من كونها وسيلة لنقل المعلومات فقط. هنالك حاجة إلى تطوير المناهج وطرائق التدريس المتبعة بما يساعد على الانتقال إلى تعليم أكثر فاعلية، يركز على تعليم المهارات اللغوية تعليماً يساعد على تمكين المتعلم منها،

---

[18] See: Proceeding of the **3rd International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization,** ICASIC2016 (e-ISBN 978-967-0792-08-8), 14-15 March 2016, Kuala Lumpur, Malaysia, Organized by http://WorldConferences.net

[١٩] انظر: محمد بشير ومحمد فيصل (٢٠١٧م): طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية إسلام أباد باكستان (في ضوء علم اللغة التطبيقي)، **تهذيب الافكار**: المجلد ٤، العدد ١ (يناير–يونيو ٢٠١٧م).

[٢٠] انظر المرجع السابق.

ويسمح له بالتدرب على استعمالها وتوظيفها في مواقف اتصالية مختلفة (داليا مفيد اسعد ٢٠١٥م)[٢١].ما هي الطرائق المستخدمة في تدريس طلاب اللغة العربية للناطقين بغيرها بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة الخرطوم؟ هل هي ملائمة للأهداف المنشودة؟ فكلما كانت الطريقة توفر التفاعل بين الطلاب واندماجهم مع بعض في بيئة واحدة، بحيث يشعرون وكأنهم في مجتمع حقيقي وليس مصطنع، كلما كان هذا الأمر دافع حقيقي لتعلمهم اللغة بطريقة سريعة وصحيحة.[٢٢] تُقدم المادة العلمية للدارسين في محاضرات مصحوبة بتدريبات كما هو موضح في جدول ٣، وهو يعتمد علي التطبيق كما أكد ذلك د. جعفر محمد العبيد، مضيفاً إلى ذلك تنوع طرائق التدريس المستخدمة ومناسبتها للمادة ومستوى الطلاب. وقد تم توزيع تقييم الطلاب الى مستويات مختلفة رُوعي فيها الشمولية في التقييم. يستخدم الطلاب اللغة العربية الفصحى داخل قاعات الدرس والترجمة ليست من طرائق التدريس المستخدمة، وقد ساعد على ذلك أن لمعظم الطلاب خلفية عن اللغة العربية قبل الإلتحاق بالبرنامج الحالي، مع وجود فروقات في المستوى وهو ما انعكس ايجاباً في عملية التحصيل الدراسي للطلاب. تُستخدم الطريقة المباشرة (Direct Method) في التدريس في هذا البرنامج، وهي تُعرف بالطريقة الطبيعية (Natural Method) وأهم ما يميز هذه الطريقة بحسب ما ذكر محمد بشير ومحمد فيصل[٢٣] : أولاً: إنها أول محاولة في تعليم اللغات الأجنبية تركز على الاستخدام الفعلي للغة بدلاً من مجرد النصوص الجامدة في الكتاب، وذلك من خلال تقديم مواقف لغوية حية يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والكلمات. ثانياً: إنها أول محاولة لاستخدام الحوار، والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة. ثالثاً: إنها الطريقة التي يعزى إليها فضل شيوع استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية. رابعاً وأخيراً: إنها أول طريقة تدريس تستند إلى نظرية لغوية علمية إذ إنها تستند إلى افتراض أن تعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يتم بنفس الأسلوب الذى يتعلم به الطفل لغته الأم، الأمرالذى أدى إلى اعتمادها على الاستماع والكلام في تعليم اللغة الأجنبية. وعليه فإن الطلاب

[٢١] داليا مفيد اسعد (٢٠١٥م): تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها: دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

[٢٢] نادية مصطفى العساف (٢٠١٥م):طرائق تدريس منهاج تعليم العربية للناطقين بغيرها بين النظرية والتطبيق.

[٢٣] محمد بشير ومحمد فيصل (٢٠١٧م):طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية إسلام أباد باكستان ( في ضوء علم اللغة التطبيقي).

يتلقون مقررات مكثفة في القراءة والكتابة في المستوى الأول، تستمر معهم إلى المستويات الأعلى وتبدأ مقررات التطبيقات اللغوية وتستمر كذلك.

يحتاج نشر الثقافة السودانية كأحد أهداف البرنامج الحالي إلى إعطاء مساحة للتعامل باللهجة العربية العامية السودانية، لدرجة تمكّن الطالب من الاندماج في المجتمع المحيط والإلمام بما يدور حوله مما يزيد من وظيفية اللغة ودورها في التواصل الإنساني. وهنا نؤكد على وجوب استخدام الطريقة التواصلية للتدريس في البرنامج الحالي والتى تقوم على التركيز على وظيفية اللغة، مما يؤكد ذلك هو التعريف المبسط للغة بوصفها وسيلة التواصل بين البشر، يتم من خلالها إيصال الأفكار، المشاعر، الخبرات الإنسانية، المفاهيم، المورثات، العادات، التقاليد، العلوم، ...إلخ وهي ترتبط بدوافع الدارسين وأهدافهم أيضاً. وتهدف هذه الطريقة إلى تمكين المتعلمين من إتقان اللغة الأجنبية، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة التي لا يمكن فيها استخدام اللغة الأم.[٢٤] وتدور هذه الطريقة حول السؤال الذي تطرحه هذه الطريقة وهو: ما هي الوظائف اللغوية التي ينبغي على المتعلم أن يتعلمها حتى يستطيع التحادث والتواصل مع الآخرين في المواقف التي تستدعي استخدام اللغة الأجنبية ؟ وهذا التواصل يتم تدريجياً باستحداث مواقف حياتية تشابه الواقع، ومن هنا فقد تغير الدور الذي يقوم به المعلم في هذه الطريقة، فلم يعد هو الذي يقدم كل شيء في جميع المواقف، بل أصبح يترك الأمر في معظم الأحوال للدارسين لمحاولة التعبير عن أنفسهم.[٢٥]

يُعد استخدام التقنية الحديثة إضافة حقيقية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إذ تأتي أهميتها في اكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية، لتحقيق التواصل اللغوي البناء، والتعامل مع العصر ومتغيرات تحقيق التواصل الحضاري ونشر اللغة العربية (سمير عبدالرحمن الشميري ٢٠١٣م).[٢٦] وقد توصل الباحث سمير عبدالرحمن الشميري إلي العديد من النتائج أهمها: أهمية استخدام تقنية في التعليم المبرمج والتعليم

---

[٢٤] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، **اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها**، ص ١٦٧-١٦٨.

[٢٥] إبراهيم عبد العزيز العسيلى (١٩٩٨م): **مناهج البحث في اللغة المرحلية لمتعلمي اللغات الأجنبية**، دار الثقافة العربية، ص ٢٧.

[٢٦] سمير عبدالرحمن الشميري (٢٠١٣م): استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري.

الذاتي لتعليم اللغة العربية ونشرها، ودور الحاسوب وشبكة الانترنت ومجامع اللغة العربية والرسالة الإعلامية للفضائيات العربية على نشر اللغة العربية وكذلك قدرة اللغة العربية على مواكبة التطور المعرفي. يتم استخدام السبورة الذكية، وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض كإحدى الوسائل الحديثة في كل المقررات. إلى أي مدى تساعد الوسائل المستخدمة في هذا البرنامج في مواكبة التطور المعرفي؟ ما هي نسبة المفردات الشائعة في وسائل الإعلام السودانية والعربية التي تضمها المقررات؟

**جدول** ٣: طرائق التدريس والوسائل التعليمية

| فروع الدراسة | طرائق التدريس | الوسائل التعليمية |
|---|---|---|
| **الأدب** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **النحو** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **الصرف** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **مهارات لغوية** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **علم اللغة** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **فقه اللغة** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |
| **مناهج وكتابة بحث** | محاضرات وتدريبات | استخدام السبورة الذكية وجهاز عرض المعلومات وشاشة العرض |

يتضح استخدام بعض وسائل التدريس الحديثة في كل المقررات كما هو موضح في جدول رقم ٣ أعلاه. يفتقر البرنامج إلى الاستخدام المطلوب لمختلف الوسائل والتقنيات الحديثة مما يقلل من جاذبيته للطلاب وكذلك من فاعليته في نشر اللغة العربية بحسب ما ذُكر في المقابلات التى تمت.

### ٣.٤. أداء الطلاب الأكاديمي

من المشكلات التي قد يواجهها الدارسين بحسب مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح[٢٧] يمكن تلخيصها في: خلفية الدارسين الثقافية والعلمية، خلفية الدارسين الاجتماعية، الفروق الفردية، خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأم، اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية، واختلاف جنسياتهم.

كما ذُكر سابقاً، فإن الطلاب المسجلين بالبرنامج يتشاركون الخلفية الإثنية واللغوية، الثقافة، مع وجود فروقات فردية وكذلك اختلاف في مستوى الطلاب في اللغة العربية قبل التحاقهم بهذا البرنامج. حوالي (٧/٤) من الطلاب جاءت محصلتهم الدراسية ممتازة والبقية تتفاوت محصلتهم وهو أمر طبيعي.

## ٥. النتائج والتوصيات

كان الهدف الأساس من هذه الدراسة تقويم برنامج بكالوريوس الآداب في اللغة العربية للناطقين بغيرها، بقسم اللغة العربية- جامعة الخرطوم وقد خلصنا إلى التالي:

- صُمم البرنامج الحالي لسد كل الثغرات التي لُوحظت في بعض البرامج الاخرى المنفّذة في السودان ودعم ذلك ان بعض القائمن على هذا البرنامج لهم أن خبرات مشهودة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان.
- رُوعي في تصميم وتوزيع المقررات على المستويات الأربعة التدرّج في تعليم اللغة العربية، بأفتراض ان الطلاب يفتقرون الى المعرفة الجيدة باللغة العربية.
- إن المقررات متكاملة وجاء التركيز فيها على المهارات اللغوية، الأمر الذي يصب في تحقيق الاهداف العامة للبرنامج.
- تتناسب مفردات كل مقرر مع الأهداف العامة للبرنامج وكذلك مع أهداف المقرر ومخرجاته.
- يتم تعليم وتعلم اللغة العربية داخل قاعة الدراسة وخارجها باستخدام اللغة العربية الفصحي فقط بدون استخدام الترجمة أو اللهجات العربية العامية.

[٢٧] مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- من الملاحظ أن التركيز على استخدام اللغة العربية الفصحي فقط في العملية التعلمية يفقد الدارس الربط بين ما يُعطى له من معارف والمجتمع الذي يعيش فيه آنياً مما يؤدي إلى نسيان أو فقدان الكثير من المفردات في فترة وجيزة. لأن التركيز على وظيفية اللغة العربية هنا يدّعم من استخدامها مما يذيد من مهارات الطلاب وفاعلية البرنامج.
- يحتاج نشر الثقافة السودانية كأحد أهداف البرنامج إلى إعطاء مساحة للتعامل باللهجة العربية العامية السودانية، لدرجة تمكّن الطالب من الاندماج في المجتمع المحيط والإلمام بما يدور حوله مما يزيد من وظيفية اللغة ودورها في التواصل الإنساني.
- هنالك حاجة ماسة إلى استخدام وسائل تعليمية وتقنيات في التدريس، بالإضافة إلى تنويع طرائق التدريس بحسب فروع اللغة والأهداف الخاصة بكل مقرر.

خرجت الدراسة بعدد من التوصيات يمكن إجمالها في التالي:

- يتوجب على الأساتذة المرتبطين بالبرنامج الحالي تلقي الكثير من التدريب حتى يتمكنوا من مواكبة التطور في مجال تدريس اللغات الأجنبية وبالتالي يرتقي البرنامج الحالي ويحقق أهدافه المرجوة.
- وجوب استخدام الطريقة التواصلية للتدريس في البرنامج الحالي والتي تقوم على التركيز على وظيفية اللغة، قد تحقق أهداف البرنامج الحالي.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار دور الإعلام في تواصل الأجيال والتواصل الحضاري بين مختلف الشعوب مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة والمجلات الأمر الذي يودي إلى التقارب بين الشعوب، ومعرفة قضايا الساعة، والتثقيف والتربية والتعليم. وبالتالي يفضل التعامل بالمفردات المستخدمة في وسائل الإعلام وطرح القضايا المعاصرة لكي يتمكن الطلاب من الممارسة الفعلية للغة العربية وكذلك مواكبة التطور المعرفي.
- تقليدية الوسائل التعليمة في عملية التعلم قد يؤثر سلباً في العملية التعليمية. لذا وجب الاستفادة من كل التقنيات الحديثة في إثراء العملية التعليمية. فلكل فرع من فروع اللغة العربية خصائصه المميزة والتي لا يمكن ايصالها للدارسين إلا عن طريق استخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة.
- من الأفضل أن يُدعّم البرنامج بوحدة علمية، ونادي للاستماع والمخاطبة تمكّن الطالب من ممارسة اللغة العربية بصورة طبيعية خارج قاعات الدراسة.

- الإعلان للبرنامج بصورة أفضل قد يكون له مردود جيد في تسجيل الطلاب.

## المراجع


إبراهيم عبد العزيز العسيلى (١٩٩٨م): **مناهج البحث في اللغة المرحلية لمتعلمي اللغات الأجنبية،** دارالثقافة العربية.

أبو حويج: **المناهج التربوية المعاصرة،** الأردن.

جابر عبد الحميد جابر واحمد خيري ناظم (١٩٧٣): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** القاهرة: دار النهضة العربية.

جورج سارتون في كتابه (١٩٩١م): **تاريخ العلم والإنسانية الجديدة،** ترجمة تحقيق مجموعة من المترجمين، دار المعارف.

حياة كتاب سالمي (٢٠١٦): الترجمة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة، الجزائر.

داليا مفيد اسعد (٢٠١٥م): تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها: دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحث ماجستير في المناهج وطرائق التدريس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

سمير عبدالرحمن الشميري (٢٠١٣م): استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري، **مجلة جامعة الناصر،** العدد الثاني يوليو- ديسمبر ٢٠١٣م.

محمد بشير ومحمد فيصل (٢٠١٧م): طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية إسلام أباد باكستان ( في ضوء علم اللغة التطبيقي)، **تهذيب الافكار**: المجلد ٤، العدد ١ (يناير-يونيو ٢٠١٧م).

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، **اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها.**

مصطفى الجهني وأمين الحسن وناصر الراجح (ب.ت): مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية، برنامج ماجستير تعليم اللغة لغير الناطقين بها، مادة قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مروان سليم أبو حويج (٢٠٠٦م): **المناهج التربوية المعاصرة (المناهج، مفهومها، اسسها، عناصرها، تنظيماتها)**، دار الثقافة للنشر، الأردن.

نادية مصطفى العساف (٢٠١٥): طرائق تدريس منهاج تعليم العربية للناطقين بغيرها بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٥، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلّد ٤٢ ، العدد ١، ٢٠١٥م، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.

نبيهة صالح السامرئي وإنتصار كاظم جواد (٢٠٠٤م): **أساسيات طرق تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة لأساتذة وطلبة المعاهدالعليا بإعداد المعلمي**ن، دار الأخوة،للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ط ١.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦م): معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (اتجاهات التطوير/معايير الأعتماد/ مؤشرات الجودة)، **مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها**، العدد ٣، يناير٢٠٠٦م/ ذو الحجة ١٤٢٦هـ، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة افريقيا العالمية، السودان.

سمير عبد الحي الشيمري، استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري، **مجلة جامعة الناصر**، العدد ١٢.

Proceeding of the **3rd International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization**, ICASIC2016 (e-ISBN 978-967-0792-08-8), 14-15 March 2016, Kuala Lumpur, Malaysia, Organized by http://WorldConferences.net